

تفسير ابن كثير

فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ^ج وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى
مِّنَ اللَّهِ^ج إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

قال الله تعالى : (فإن لم يستجيبوا لك) أي : فإن لم يجيبوك عما قلت لهم ولم يتبعوا

الحق (فاعلم أنما يتبعون أهواءهم) أي : بلا دليل ولا حجة (ومن أضل ممن اتبع هواه

بغير هدى من الله) أي : بغير حجة مأخوذة من كتاب الله ، (إن الله لا يهدي القوم

الظالمين) .